

السنة الثالثة — العدد ٢٤
سندباد
مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس
٢

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

أنتم الآن فى عطلة الصيف ، وقد فرغتم من فروض المدرسة ، وخلا وقتكم أو كاد من كل عمل ؛ فلا تجعلوا إقامتكم بين أهليكم فى هذه الأيام سبباً لمتاعبهم . إن آباءكم وأمهاتكم يحبونكم أشد الحب ، ويتعبون كثيراً فى سبيل راحتكم وسعادتكم ؛ وأسعد أيامهم هى الأيام التى يجدونكم فيها بالقرب منهم سعداء مسرورين ؛ فمن الخطأ الكبير أن تقلبوا هذه السعادة شقاء لكم ولأهليكم ، بالضجيج والصخب ، وبالخصام والشكوى ؛ فاحرصوا يا أصدقائى على سعادتكم وسعادة أهليكم ، بالأدب والطاعة ، وإنفاق الوقت فيما يفيد ؛ ليكون أصدقاء سندباد ، هم دائماً خير الأولاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

أرسل شاب إلى خطيبته طاقة من الزهور بمناسبة عيد ميلادها ، تتألف من ثمانى عشرة زهرة ، وكتب على البطاقة هذه العبارة :

« أرسل إليك زهوراً بعدد سنى عمرك . . . مع خالص تهنئتى »

ثم كلف بائع الزهور أن يرسل الطاقة إلى خطيبته . ولكن البائع رأى أن يجامل الشاب ، فأضاف إلى الطاقة اثنتى عشرة زهرة أخرى . .

وبعد يومين تلقى الشاب طرداً صغيراً ، فلما فتحه وجد به خاتم الخطبة !

محيي الدين موسى اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

* * *

الزبون — أنا لا أستطيع أن آكل من هذا الطعام الردىء . . . أين المدير ؟

الخادم — أرح نفسك يا سيدى ، فإن المدير لا يستطيع أن يأكل منه كذلك !

جمال نبيل

مدرسة الفرير بالجميزة : بيروت

* * *

قصد أحد الثقلاء إلى رجل حكيم فقال له :

— سمعت أن لك ألف جواب مسكت ، فعلمنى واحداً منها . . . إذا قال لى شخص : يا ثقيل الروح ، فماذا أجيب ؟

قال الحكيم : قل له (صدقت) !

سيد سليمان حسين أبو بكر

ندوة سندباد بمصر الجديدة

من أصدقاء سندباد :

رب ضارة نافعة

عزم أحد التجار على السفر إلى أوربا ليشهد مؤتمراً تجاريا ، وحجز له مكاناً بالباخرة . . .

وكان البوليس يبحث عن رجل يشبهه ، ارتكب جريمة من الجرائم وهرب ، فقبض على هذا الرجل خطأ ؛ وبعد أيام أطلق سراحه ، ولكنه وجد أن الباخرة قد أبحرت ، وأنه لن يستطيع أن يشهد المؤتمر ، فجلس حزيناً مهموماً . . .

وأراد أن يسرى عن نفسه بقراءة إحدى الصحف . وشد ما كانت دهشته حين قرأ فيها أن تلك الباخرة قد غرقت ، وأنه لم ينج من ركابها أحد !

سميرة حبيبى

دمشق

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

فى هذه العطلة . . .

كم كتاباً نويت أن تقرأ أيها الفتى ؟

وكم فناً نويت أن تتعلمى أيتها الفتاة ؟

إن العطلة فرصة النشاط الحر .



استشيرونى!

● أسامة على فتوح
حلاوة : شبرا ، مصر

- « من الذى سمى أيام الأسبوع بأسمائها المعروفة الآن ؟ »

- سمعت أسماء : السبت ، الأحد ، الاثنين ... إلخ ، أول ما سمعتها من أمى رحمها الله ، ولا شك أن أمى سمعتها من أمها ، وسمعتها أمها من أمها ، وهكذا ، إلى أمنا الأولى « حواء » رحمها الله ، ولا بد أنها تعلمتها من أبينا « آدم » الذى علمه الله كل الأسماء !

● محمد سلامة هليل :
مدرسة الحسين بن على الثانوية ، الخليل

- « من أين أستطيع الحصول على شارة الندوة ؟ »

- تباع شارة الندوة فى « دار المعارف » وفروعها بسعر سبعة قروش ، لكل من يطلبها من أعضاء الندوات .

● محمد الناصر سعدى :
مدرسة الحياة الشريفة - الجزائر

- « متى تزورين الجزائر يا عمتاه ؟ »

- يوم تعود الجزائر بلداً عربياً خالصاً لأهله ، دون غيرهم من الدخلاء الأجانب ، كما كانت منذ ألف وثلاثمئة سنة ؛ فأخبرنى متى يتحقق هذا ، أخبرك متى أزور الجزائر !

● جاسم محمد السحيمى : المدرسة الشرقية الابتدائية - منامه : البحرين

- « هل ركوب الدراجة يضر الشخص النحيف ؟ »

- قد يضر ركوب الدراجة الشخص النحيف لضعف مقاومته ضغط الهواء على صدره فى أثناء سرعة الدراجة ، ولعدم احتماله للحركات السريعة ، والعنيفة أحياناً ، التى يضطر إليها راكب الدراجة ؛ ولذلك يجب أن تستشير بعض المدربين الرياضيين أو بعض الأطباء قبل اتخاذ دراجة .

مشيرة



دواء ناجع !

[قصة من الهند]

منذ آلاف السنين ، كان فى بلاد الهند ، ملك عظيم ، اسمه « راجا بنتاريم » . وكانت مملكته تمتد من المحيط الهندى جنوباً ، إلى سلسلة الهملايا شمالا ...

وذات يوم ، خرج الملك يتنزه فى حدائق قصره الواسعة ، ومشى طويلا بين الأشجار والأزهار ، حتى تعب من المشى . وكان قد وصل إلى بركة فسيحة ، على حافتها شجرة تين ، فجلس فى ظلها يستريح ؛ ولكنه سرعان ما أغمض عينيه ، وراح فى سبات عميق ...

ورأى فيما يرى النائم : أنه حطاب فقير ، يعمل بيديه فى الغابة ، ويكسب رزقه بعرق جبينه ، فيقطع الأشجار والأغصان بفأس كبيرة ، ويعمل طول النهار ، فى الحر اللافح ، والبرد القارس ... ولكنه برغم هذا العمل الشاق والمجهود المضنى ، كان لا يشعر بتعب ، ولا يحس بألم ...

وبينما هو - فى حلمه - يعمل ، والعرق يتصبب من وجهه ، إذا به يسمع دق طبول ، ووقع أقدام كثيرة ، فترك فأسه ، وتوقف عن عمله ...

وتطلع الحطاب ، فرأى الملك مقبلا بموكبه الفخم ، يحيط به رجال الحاشية والحرس . ورأى الملكة تجلس بجوار الملك ، فى الهودج الأنيق ، على ظهر الفيل الأبيض ، وقد ازينت بالحلى النفيسة ، والجواهر الغالية ، واتكأت على وسائد مزركشة بخيوط الذهب والفضة ...

انحنى الحطاب المسكين فى خشوع وهيبة تحية وإجلالا ، ولكن الملك والملكة لم يرياه ، ولم يلحظا تحيته ...

استيقظ الملك من نومه ، وتلفت فيما حوله فلم ير شيئاً مما شاهد فى الحلم ، وإنما رأى شجرة التين تظلله ، والبركة أمامه قد غطى وجهها البجع والبط ...

ولما وقف لمح صورته فى الماء فأنكرها ... لقد كانت صورة رجل كبير ، طاعن فى السن ، قد انطبعت على وجهه دلائل الهم ، وعلامات الحزن الدفين ...

عاد إلى قصره ، ولزم فراشه أياماً ، وفقد بهجته ونشاطه ، وأحس بالتعب والملل واليأس ، دون أن يدرى لذلك سبباً ...

وعاده أشهر الأطباء ، وجرب كل دواء ، ولكن حاله كانت تزداد سوءاً كلما مرت الأيام ...

وفى صباح يوم قارس البرد ، وقف بباب القصر الملكى ، رجل عجوز ، ذو لحية بيضاء ، ولكنه فارع الطول ، شديد القوة ، جم النشاط ؛ وطلب أن يقابل الملك ؛ فلما أذن له ، ومثل بين يدى الملك ، طلب صرف الخدم والحاشية ، والانفراد بالملك العليل !

وما كاد العجوز ينفرد بالملك ، حتى أخرج من كيس كان يحمله على كتفه ، فأساً كبيرة ، وقدمها إلى الملك ، قائلا : هذا دواؤك يا مولاى ! وانصرف دون أن يزيد على ذلك حرفاً ...

دهش الملك لتصرف الرجل العجوز ، وعجب عجباً شديداً ، وأخذ يتأمل الفأس ، فإذا بها شبيهة بتلك التى كان يقطع بها الأشجار فى الحلم ، فأمسك بها ، وحركها فى الهواء ، كما كان يفعل فى الحلم ، فشعر بشىء من الراحة ...

وأسرع الملك نحو الحقول ، فعمل بها ساعة وساعتين ، فامتلأ قلبه بالسعادة ، وفارقه حزنه وهمه ، وعاوده نشاطه ومرحه ...

ولم ينقطع الملك بنتاريم بعد ذلك عن العمل ساعات كل يوم فى الغابة ، كأى حطاب فقير ، فقوى جسمه ، وارتد شاباً فتياً ، وعرف أن العمل والجهد هما الصحة كل الصحة !

واحتلت الفأس مكاناً بارزاً فى قصر الملك منذ ذلك اليوم !



مفاجأة القطار!

كَانَ « مُؤْمِنٌ » تِلْمِيذاً يَتِيماً ، قَدْ مَاتَ أَبُوهُ مُنْذُ سِنِين ، وَلَمْ يَتْرُكْ لَهُ وَلِأُمِّهِ غَيْرَ قَلِيلٍ مِنَ الْمَالِ يَعِيشَانِ بِهِ ، وَدَارٍ صَغِيرَةٍ يَسْكُنَانِ فِيهَا . . .

وَذَاتَ يَوْمٍ عَادَ مُؤْمِنٌ مِنَ الْمَدْرَسَة ، فَقَالَ لِأُمِّهِ : إِنَّ زُمَلَائِى فِى الْمَدْرَسَة ، ذَاهِبُونَ بَعْدَ أَيَّامٍ فِى رِحْلَةٍ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْر ، لِيَقْضُوا هُنَالِكَ يَوْماً سَعِيداً ؛ فَهَلْ تَأْذَنِينَ لِى فِى مُرَافَقَتِهِمْ ؟

فَأَطْرَقَتِ السَّيِّدَةُ لَحْظَة ، ثُمَّ قَالَتْ : وَلَكِنَّنَا يَا مُؤْمِنُ لَا نَمْلِكُ فَضْلًا مِنَ الْمَال ، لِنَدْفَعَ مِنْهُ نَفَقَاتِ هٰذِهِ الرِّحْلَة فَمَاذَا تَرَى ؟

فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ حَزِيناً ، ثُمَّ قَالَ : مَادَامَ الْأَمْرُ كَذٰلِكَ يَا أُمِّى ، فَإِنِّى لَا أُرِيدُ أَنْ أَذْهَبَ !

فَلَمَّا جَاءَ الْيَوْمُ الْمُحَدَّدُ لِلرِّحْلَة ، اسْتَيْقَظَ مُؤْمِنٌ فِى الصَّبَاح ، فَاتَّخَذَ مَقْعَداً فِى الشُّرْفَة ، وَجَلَسَ كَئِيباً حَزِيناً ، يُفَكِّرُ فِى زُمَلَائِهِ ، وَفِى الرِّحْلَةِ الَّتِى سَيَتَمَتَّعُونَ بِهَا الْيَوْمَ دُونَهُ ، وَفِى الْمَنَاظِرِ الْجَمِيلَةِ الَّتِى سَيُشَاهِدُونَهَا ؛ ثُمَّ تَنَفَّسَ نَفَساً عَمِيقاً وَهُوَ يَقُول : الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَال !

فَلَمَّا تَنَاوَلَ فَطُورَه ، كَلَّفَتْهُ أُمُّهُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ لِيَشْتَرِىَ الْحَاجَات ، فَأَطَاعَهَا وَمَضَى . . .

فَبَيْنَمَا هُوَ فِى الطَّرِيق ، أَبْصَرَ سَيِّدَةً عَجُوزاً تُسْرِعُ إِلَى إِحْدَى السَّيَّارَاتِ الْعَامَّةِ لِتَرْكَب ، فَسَقَطَ كِيسُ نُقُودِهَا عَلَى الْأَرْض ، وَلَمْ تَتَنَبَّهْ لَهُ ؛ فَسَارَ مُؤْمِنٌ إِلَى الْكِيسِ فَالْتَقَطَهُ وَهُوَ يَصِيحُ بِالسَّيِّدَة : كِيسُ نُقُودِكِ يَا سَيِّدَتِى !

وَلَكِنَّهَا لَمْ تَسْمَعْ نِدَاءَه ؛ إِذْ كَانَتِ السَّيَّارَةُ قَدِ انْطَلَقَتْ بِهَا مُسْرِعَة ؛ وَلَمْ يَكُنْ بِالْقُرْبِ مِنْهُ شُرْطِىٌّ ، فَيَدْفَعَ إِلَيْهِ الْكِيس ؛ فَوَقَفَ لَحْظَةً مُتَحَيِّراً ، وَعَيْنَاهُ مُعَلَّقَتَانِ بِالسَّيَّارَةِ عَلَى بُعْد ...

وَفِى تِلْكَ اللَّحْظَة ، رَأَى سَيَّارَةً عَامَّةً أُخْرَى تَمُرُّ بِهِ فَاسْتَوْقَفَهَا ، وَرَكِبَ مُسْرِعاً ، وَاتَّخَذَ مَقْعَدَهُ فِى الصَّفِّ الْأَوَّل ، لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يُتَابِعَ بِعَيْنَيْهِ السَّيَّارَةَ السَّابِقَةَ الَّتِى تَرْكَبُهَا السَّيِّدَة . . .

وَكَانَتِ السَّيَّارَةُ الَّتِى رَكِبَهَا سَرِيعَة ، فَقَوِىَ أَمَلُهُ فِى اللَّحَاقِ بِالسَّيِّدَة ، لِيَرُدَّ إِلَيْهَا كِيسَهَا ؛ وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ لَمَحَهَا تُغَادِرُ السَّيَّارَةَ فِى أَحَدِ الْمَوَاقِفِ الْعَامَّة ؛ فَلَمْ تَكَدْ سَيَّارَتُهُ تَبْلُغُ ذٰلِكَ الْمَوْقِفَ حَتَّى غَادَرَهَا مُسْرِعاً ، وَاتَّجَهَ إِلَى حَيْثُ اتَّجَهَتِ السَّيِّدَة ؛ وَلَكِنَّهَا غَابَتْ عَنْ عَيْنَيْهِ فِى زَحْمَةِ النَّاس ، فَلَمْ يَدْرِ أَيْنَ ذَهَبَتْ ...

وَلَمْ يَكُنْ أَمَامَهُ فِى تِلْكَ اللَّحْظَةِ إِلَّا مَحَطَّةُ سِكَّةِ الْحَدِيد ، فَخَمَّنَ أَنَّهَا دَخَلَتْهَا ، فَدَخَلَ لِيَبْحَثَ عَنْهَا عَلَى الرَّصِيفِ بَيْنَ الْمُسَافِرِين ...

وَقَفَ مُؤْمِنٌ عَلَى الرَّصِيفِ يَتَلَفَّتُ يَمْنَةً وَيَسْرَة ، فَلَمَحَ السَّيِّدَةَ وَاقِفَةً عَلَى رَصِيفٍ آخَرَ بَعِيد ؛ فَاجْتَازَ النَّفَقَ بَيْنَ الرَّصِيفَيْنِ مُسْرِعاً ، لِيُدْرِكَهَا قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ عَنْ عَيْنَيْهِ مَرَّةً أُخْرَى ؛ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَكَدْ يَبْلُغُ ذٰلِكَ الرَّصِيفَ ، حَتَّى رَأَى قِطَاراً وَاقِفاً ، وَقَدِ اخْتَفَتِ السَّيِّدَةُ فِى زَحْمَةِ الرُّكَّاب ، فَقَالَ لِنَفْسِه : لَقَدْ رَكِبَتِ الْقِطَارَ وَلَا شَكَّ فَلْأَبْحَثْ عَنْهَا فِى إِحْدَى الْعَرَبَات !

ثُمَّ رَكِبَ الْقِطَار ، وَأَخَذَ يَنْظُرُ فِى وُجُوهِ الرُّكَّابِ فَرْداً فَرْداً ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَجِدِ السَّيِّدَة ؛ وَقَبْلَ أَنْ يَتَهَيَّأَ لِلنُّزُول دُقَّ جَرَسُ الْمَحَطَّة ، ثُمَّ صَفَرَ الْقِطَارُ وَتَحَرَّكَ لِلْمَسِير ؛ فَوَقَفَ مُتَحَيِّراً ، لَا يَدْرِى مَاذَا يَفْعَل ، وَلَا كَيْفَ يَتَصَرَّف وَمَضَى بِهِ الْقِطَارُ إِلَى حَيْثُ لَا يَدْرِى !

وَبَيْنَمَا هُوَ فِى حَيْرَتِه ، طَرَقَ أُذُنَهُ صِيَاحُ سَيِّدَةٍ : كِيسُ نُقُودِى ! لَقَدْ فَقَدْتُ كِيسَ نُقُودِى ! ابْحَثُوا لِى عَنْ كِيسِ نُقُودِى !



فَخَمَّنَ مُؤْمِنٌ أَنَّهَا السَّيِّدَةُ الَّتِى يَبْحَثُ عَنْهَا ؛ ثُمَّ قَصَدَ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا رَآهَا وَعَرَفَهَا ، قَالَ لَهَا : هٰذَا كِيسُ نُقُودِكِ يَا سَيِّدَتِى ؛ لَقَدْ سَقَطَ مِنْكِ وَأَنْتِ تُسْرِعِينَ لِرُكُوبِ السَّيَّارَةِ الْعَامَّة !

فَرِحَتِ السَّيِّدَةُ حِينَ رَأَتْ كِيسَ نُقُودِهَا ، وَلَكِنَّهَا نَظَرَتْ إِلَى مُؤْمِنٍ مَدْهُوشَةً ، ثُمَّ قَالَتْ لَه : إِذَا كَانَ الْكِيسُ قَدْ سَقَطَ مِنِّى هُنَاك ، بَعِيداً جِدًّا عَنْ هٰذَا الْمَكَان ، فَكَيْفَ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْثُرَ بِى هُنَا ؟

فَقَصَّ عَلَيْهَا مُؤْمِنٌ كُلَّ مَا كَان ، مُنْذُ رَكِبَتْ ، إِلَى أَنْ غَادَرَتِ السَّيَّارَة ، إِلَى أَنْ دَخَلَتِ الْمَحَطَّة ، إِلَى أَنِ اخْتَفَتْ فِى زَحْمَةِ الرُّكَّاب ، إِلَى أَنْ سَارَ بِهِ الْقِطَار . . .

ثُمَّ قَال : وَتَحَيَّرْتُ يَا سَيِّدَتِى فَلَمْ أَدْرِ مَاذَا أَفْعَل ، وَلَا كَيْفَ أَتَصَرَّف ؛ وَزَادَ حَيْرَتِى أَنَّنِى لَا أَعْرِفُ أَيْنَ يَمْضِى بِىَ الْقِطَار ؛ وَسَمِعْتُ نِدَاءَكِ فِى أَثْنَاءِ ذٰلِكَ يَا سَيِّدَتِى ، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْكِ !

قَالَتِ السَّيِّدَة : لَا تَقْلَقْ يَا بُنَىَّ ، فَالْقِطَارُ ذَاهِبٌ إِلَى الشَّاطِئ ، وَلَنْ يَقِفَ إِلَّا هُنَالِك ، وَسَتَكُونُ ضَيْفِى فِى هٰذَا الْيَوْم ، حَيْثُ نَقْضِى يَوْماً جَمِيلًا ؛ وَسَأُبْرِقُ لِأُمِّكَ حِينَ يَصِلُ بِنَا الْقِطَار ، لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْك !

فَلَمَّا وَقَفَ الْقِطَارُ عَلَى الشَّاطِئ ، رَأَى مُؤْمِنٌ غُلَامَيْنِ وَفَتَاةً فِى مِثْلِ سِنِّه ، يَنْتَظِرُونَ السَّيِّدَةَ عَلَى الْمَحَطَّة ، وَعَرَفَ أَنَّهُمْ أَوْلَادُهَا ؛ فَقَضَى مَعَهُمْ يَوْماً مِنْ أَسْعَدِ الْأَيَّام . . .

فَلَمَّا جَاءَ الْمَسَاء صَحِبَتْهُ السَّيِّدَةُ وَأَوْلَادُهَا إِلَى الْمَحَطَّة ، وَأَرْكَبُوهُ الْقِطَارَ الْعَائِدَ إِلَى بَلَدِه . . .

وَفِى صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِى ، كَانَ زُمَلَاءُ مُؤْمِنٍ جَالِسِينَ فِى فِنَاءِ الْمَدْرَسَة ، يَصِفُونَ رِحْلَتَهُمُ السَّعِيدَةَ إِلَى شَاطِئِ الْبَحْر ، وَيُعْرِبُونَ عَنْ أَسَفِهِمْ ، لِأَنَّ مُؤْمِناً لَمْ يَتَمَتَّعْ مِثْلَهُمْ بِهٰذِهِ الرِّحْلَة ؛ فَضَحِكَ مُؤْمِنٌ وَقَالَ لَهُمْ : شُكْراً لَكُمْ يَا أَصْدِقَائِى . . لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ هُنَاك . . لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ أَنْ أَذْهَب ، وَلَكِنِّى ذَهَبْتُ . . . .

جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

رسالة الأسبوع

من تحت خيمتى التى أبلاها طول الزمن ، ومن جوف معسكرنا الذى امتلأ ضجيجاً من صراخ الأطفال المساكين ، أبطال اللاجئين الفلسطينيين ، أبعثها صرخة مجلجلة داوية : إلى متى نبقى أسارى البؤس والشقاء والحرمان فى خيام اللاجئين ؟

لقد تفتتت أكبادنا شوقاً إلى الديار الحبيبة ، تمزقت قلوبنا حنيناً إلى الاستشهاد فى سبيلها ، حتى نعيش كراماً أعزاء على أرض الوطن العزيز .

فإلى متى نبقى على هذه الحال ؟

إلى متى يا أقطاب العروبة والإسلام ؟

إبراهيم على تيرو

مدرسة فلسطين الثانوية بغزة

ندوات جديدة فى البلاد العربية

- **طرابلس — لبنان — كلية طرابلس طريق الجديدة**

جاهد العجم ، راشد فوال ، محمد جمعة ، أحمد قريشى ، مراد قسحاوى ، فصل حجازى عارف مطر ، عبد القادر قسحاوى ، محمد أفيونى

- **الأردن — طولكرم — مدرسة خالد بك سعيد الابتدائية**

وليد موسى عوض ، أسعد بشناق ، عصمت بشناق ، جودت قشوع ، نبيل بشناق ، فريد السفارينى ، على إدريس ، نصوح عواد ، عبد اللطيف الصوبصل ، أنيس خلف عادل كمال ، وحيد حالوب ، صابر عواد ، جهاد سليمان نظمى

- **دير الزور — سوريا — مدرسة المعهد العربى الإسلامى**

يحيى عداى ، حيدر سراج ، رياض عداى ، طارق عشماوى

- **بغداد — أعظمية — شارع المواقدى**

ميسون إسماعيل الدروبى ، ريا كامل السامرائى ، ليلى عبد الواحد الدرونى ، سهير كامل السامرائى ، صدوف إسماعيل الدروبى

هوايات نافعة لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد




عبد الحميد حسن عبد البر
ندوة المرج — ضواحى القاهرة
١٢ سنة
هوايته جمع طوابع البريد



هند نايف جاموس
دمشق
١٤ سنة
هوايتها — الرحلات

إحسان عالجى
بيرت
١٢ سنة
هوايته : الرسم



هشام الملاك
بغداد
١٣ سنة
هوايته : جمع الطوابع

من أنباء الندوات

* أصدرت ندوة سندباد ببولاق عدداً ممتازاً من مجلتها « الوحدة العربية » فى ٤٠ صفحة ، وقد جاء هذا العدد حافلا بالموضوعات القيمة والطرائف والقصص وأنباء نشاط الندوة . ونحن نحيى الأخ وفيق الدهشان وزملاءه ، ونشيد بجهودهم الموفقة .

* تلقينا العدد الأول من مجلة « الشروق » التى تصدرها ندوة سندباد بطرابلس الغرب ، ويشترك فى تحريرها الأخ عبد الحميد الجراب وزملاؤه ، ويتولى رسم المجلة الأخ عبد الرحمن بشر ، وهو جهد صحفى يستحق التقدير والإعجاب .

* أقامت ندوة سندباد بشارع الأنصارى بدمنهور معرضاً لطوابع البريد ، فازت فيه بالجائزة الأولى — وهى مجموعة قصص أولادنا — مجموعة الأخ حسن عبد الخالق ، وفازت بالجائزة الثانية — وهى قلم حبر جاف — مجموعة الأخ حسن عز الدين حسن .

معرض الندوة



دكتور محمد مصدق

بريشة محيى الدين اللباد

٤ شارع الملا — المطرية

ندوات جديدة فى مصر

- **القاهرة — مدرسة باب الشعرية**

نبيل أمين إبراهيم الخولى ، إبراهيم عمر إبراهيم ، زهدى محمد زكى عقل ، سعد أمين عنان ، إبراهيم أحمد الحضرى

- **إسنا — المدرسة الثانوية**

أحمد حسين حافظ ، محمد طلعت عيسورى ، أنور حسن حباشر ، مدحت حسن حزين ، محمد حامد فلفل ، عبد الفتاح الضوى ، محمد كمال الدين عبد الحميد

- **المطرية — ٤ شارع الملا**

عائشة موسى اللباد ، زينب محمد ترك ، نبيلة موسى اللباد ، إيزيس توفيق ، حكمت قدرى ، نوال ناصر

- **حلوان — مدرسة حلوان الابتدائية الجديدة**

سمير عبده عبد الرحمن ، فتحى مهدى ، محمد أحمد موسى ، صلاح على محمد جمعه

- **حلمية الزيتون — ٦ شارع فريد المتفرع من شارع على باشا اللاله**

فريد محمد أحمد فريد الروينى ، عبد العزيز على عثمان ، عادل عبد الرحمن الكريدلى ، محمد على عثمان ، محمد عادل ، مدكور عباس عثمان ، مصطفى مصلح أبو شنب ، عادل إدوار زكى ، محمد فكرى أبو شنب ، يوسف محمد أحمد فريد

صلادينو حول العالم

فى مدينة الحُدَيْدة

قال مازينى لخاله وقد حلقا بطائرتيهما فوق ميناء « الحديدة » : هل تسمح يا خالى ، أن نهبط إلى هذا الميناء العربى لنقضى يوماً سعيداً فى هذه المدينة ؟

فوافقه صلادينو على فكرته ، وهبطا على مقربة من المدينة ، وأخذا يتجولان فى شوارعها . . .

وكان مازينى مسروراً كل السرور بمنظر اليمنيين فى ثيابهم الوطنية ، وعمائمهم اللطيفة ، وبالخناجر الصغيرة التى يعلقونها فى أحزمتهم ؛ ولحظ خاله سروره بهذا المنظر ، فقال له : إن اليمن يا أخى ، مشهورة منذ التاريخ القديم ، بصناعة الأسلحة اليدوية ، كالسيوف والخناجر ؛ ولم يكن ينافسهم فى هذه الصناعة غير جيرانهم الهنود ؛ وقد اشتهر ذلك بين العرب ؛ ولو قرأت شيئاً من الشعر العربى لرأيت فيه كثيراً من الفخر بالسيف اليمانى ، أو الهندى ؛ دون غيرهما من السيوف ؛ ومن أجل هذا يسمُّون السيف الهُنْدُوَانىّ ، والمهنّد ، أى المنسوب إلى الهند ؛ ولعلك تلاحظ بهذا ، أن الصلة بين الهند واليمن قديمة جداً ، بحيث يعتبران جارين ، وإن كان بينهما هذا البحر العميق الواسع !

قال مازينى : هذه معلومات مفيدة لم أكن أعرفها يا خالى عن اليمن ؛ فهل لهم — مع هذا — تاريخ مشهور فى المعارك الحربية ؟

قال صلادينو : حقاً يا مازينى ، إن الرحلة نصف العلم ؛ فلولا هذه الرحلة التى رحلناها من بلادنا ، لما أتيح لك أن تعرف كثيراً من الحقائق عن هذه البلاد العريقة فى التاريخ ؛ فاعلم يا مازينى أن هذه البلاد ذات تاريخ قديم جداً ، ولها حضارة عريقة ؛ وقد كانت منذ مئات السنين ، بل منذ آلاف السنين ، أغنى بلاد العرب وأكثرها حضارة ومدنية ؛ وقد ورد ذكرها فى التوراة ، وفى القرآن ؛ ولعلك تعرف قصة «بلقيس» ملكة سبأ ، وقصة «سيف بن ذى يَزَن » ملك اليمن ؛ فإنهما قصتان من قصص التاريخ المشهورة . . .

قال مازينى : نعم ، نعم ، لقد قرأت قصة بلقيس ملكة سبأ ، فى كتاب إيطالى ، استعرته من مكتبة المدرسة ذات يوم ؛ ولكنى لا أتذكر هذه القصة الآن فهل تذكرنى بها يا خالى ؟ . . . ولكن ، أخبرنى أولا : ما هى المناسبة بين بلقيس ملكة سبأ ، وهذه البلاد ؟

فضحك صلادينو وقال : أما قصة بلقيس فسأحكيها لك فى وقت آخر ؛ ولكنى أريد الآن أن تعرف أن « سبأ » هى اليمن ؛ فقد كانت بلقيس إذن ملكة على هذه البلاد ، قبل الإسلام ، وقبل المسيحية ، بسنين طويلة . . .

قال مازينى وهو يهز رأسه : هيه ! قد عرفت الآن ، فأرجو أن تحكى لى قصة هذه الملكة ، وقصة الملك « الآخر « سيف بن ذى يزن » ؛ فإننى فى شوق إلى معرفتهما يا خالى !

قال صلادينو : ليس الآن . . . فإننى أشعر الآن بجوع شديد ؛ ألستَ جائعاً مثلى يا مازينى ؟

وكانا يتخلَّلان فى تلك اللحظة ، بعض الشوارع فى مدينة الحُديدة ؛ فرأيا كثيراً من المتاجر على اليمين وعلى الشمال ، فيها كثير من البضائع اليمنية وغير اليمنية ؛ ولكن أعينهما لم تقع بين هذه المتاجر الكثيرة على مطعم واحد ؛ فقال مازينى لخاله مدهوشاً : ما هذا يا خالى ؟ أليس فى هذه المدينة الكبيرة طعام يباع للغرباء الجائعين ؟



قال صلادينو : إن أكثر البلاد العربية يا مازينى ، لم تكن تعرف المطاعم العامة إلى عهد قريب ؛ لعدم الحاجة إليهما ؛ فإن الكرم عادة أصيلة فى العرب ، فإذا طرقهم غريبٌ آووه فى بيوتهم ، وأطعموه من طعامهم ، وبذلوا له أغلى ما يملكون ، دون أن يأخذوا منه أجراً لهذه الضيافة ؛ إذ يعتبرون ذلك عيباً لايليق بالعربى. . . .

لصوص السيارات

استخدم « كافور » مدير شركة السيارات العامة خفيراً اسمه « دهشان » ليحرس سياراته من سطو اللصوص في الليل ؛ فلم تمض إلا أيام حتى اختفى الخفير والسيارات جميعاً ؛ فاعتقد كافور أن لصوص السيارات قتلوا دهشان وذهبوا بجثته ؛ فقصد إلى صفوان يطلب مساعدته في القبض على اللصوص القتلة . وعلم صفوان من حديث كافور أنه يشترى سياراته من مصانع الشركة الهندسية ، وأنه طلب منها سيارات جديدة بدل التي فقدها ؛ لأنها الشركة الوحيدة التي تبيع مثل هذه السيارات في المنطقة ، فخطر ببال صفوان أن اللصوص لابد أن يذهبوا إلى تلك الشركة ليبيعوا لها السيارات التي سرقوها . وقرر أن يتربص لهم هنالك ؛ وما كان أشد دهشته بعد ذلك ، حين عرف أن تلك الشركة هي التي تسرق السيارات . وتعيد طلاءها ، ثم تبيعها مرة أخرى لأصحابها ؛ فاقتحم مصنع الشركة ليقبض على أصحابها والسيارات المسروقة بين أيديهم . وكان دهشان شريكهم ، فلم يكد صفوان يدخل المصنع ، حتى هجم عليه دهشان من الخلف ، وضربه ... ...






















من كل بستان

شيطان صغير!

كان أخي الصغير يكره ضابط البوليس الذى يسكن فى الطابق العلوى من منزلنا لأنه كان يمنع ولده من اللعب معنا !

وذات يوم صحب أخى واحداً من أصدقائه ، وقصدا إلى الحديقة العامة فى المدينة ، ومعهما كرسى من كراسى الدار ؛ فجلسا عليه فى الحديقة . . .

وبعد لحظة رأيا شرطياً يقترب منهما ، فنهضا عن الكرسى ، وحملاه واتجها نحو الباب . . .

فلما أبصرهما الشرطى يحملان الكرسى ليخرجا به ، ظن أنه من كراسى الحديقة فاستوقفهما وسألهما : لماذا تأخذان هذا الكرسى ؟ وأين تذهبان به ؟

قال أخى بخبث : لقد خطر لنا أن نأخذه معنا إلى الدار !

فصاح بهما الشرطى : هيا معى إلى مركز البوليس !

فلما وقفوا أمام الضابط — وهو جارنا — أثبت له أخى أن الكرسى مملوك له ، فاغتاظ الضابط ، ولكنه لم يسعه إلا أن يطلق سراحهما ومعهما الكرسى . . .

ولكن أخى لم يكتف بهذه الحادثة الشيطانية ، بل كررها مرة أخرى ، مع شرطى آخر ؛ فقاده كذلك إلى مركز البوليس ؛ فلما رآه الضابط ، عرف أنه يعبث ؛ فقال له وهو يغالب الضحك : لن أطلق سراحك بسهولة فى هذه المرة .

ثم صحبه إلى الدار ، وطلب مقابلة أبى ، فلما قابله قال له : امنع عنى ولدك هذا ؛ فإنه ولد خبيث ، يريد أن يعبث بالشرطة ويسخر منهم ! . . .

ومنذ ذلك اليوم صار أخى الصغير صديقاً للضابط ولأولاده جميعاً !

جونار فى مانشستر :

مغامرة فى الليل!

قال لى والدى : ستعرض على مسرح الجامعة أوپرا جديدة ؛ فهل ترغبين فى رؤيتها ؟

فرحت بهذا العرض ، وقلت له : طبعاً ، وسيذهب معى أخى مروان ؛ ولكنى أود أن أدعو زميلة لى لتحضر عرض هذه الأوپرا . . . فوافق والدى على رغبتى .

وفى اليوم المحدد ، خرجنا من المنزل نحن الأربعة ، ووصلنا إلى صالة الأوپرا فى الجامعة ؛ ولما كانت مشاهدة هذه الأوپرا بالمجان لطلبة الجامعة وأساتذتها ، فقد وجدنا كل الكراسى مشغولة ، وتمكن والدى من أن يجد ثلاثة كراسى ، جلسنا نحن الأطفال عليها ، وقال هو إنه سيبحث عن كرسى له فى مكان آخر .

بدأ عرض الأوپرا ، وجاء وقت الفترة بين الفصلين ، وبحثنا عن أبى فلم نجده اشترينا « چيلاته » وأكلنا ، ثم ذهبنا إلى كراسينا عندما بدأ العرض مرة ثانية . وفى الساعة العاشرة والنصف ، انتهى العرض ، وبدأ المتفرجون فى الانصراف وبدأنا نحن الثلاثة نبحث عن أبى ، ولكن لم نجده .

اقتربت الساعة الحادية عشرة ، والمسافة بين صالة الأوپرا والمنزل بعيدة ، لا يمكن الوصول إليها بسرعة ، إلا بالسيارة ؛ وليس معنا نقود تكفى لدفع أجرة السيارة ، ولم نعرف إذا كان أبى قد رجع إلى المنزل أو ذهب إلى مكان آخر .

خرجنا من صالة الأوپرا ، وسرنا فى الشارع إلى أن وجدنا عسكرى الشرطة ، فأخبرناه بما حصل ؛ فأعطانا ثلاثة بنسات ، وقال : اتصلوا بوالدكم بالتليفون ، وهو يدبر لكم الأمر . ذهبت إلى صندوق التلفون ، واتصلت بالمنزل ، فوجدت والدى قد وصل إليه ، وهو الذى رد على يقول : معكم نقود ، فاركبوا السيارة العامة ، وتعالوا . أنتم ثلاثة ، فلا خوف عليكم . يجب أن تتمرنوا على الاعتماد على أنفسكم . قلت له : يا أبى ، لقد اشترينا بالنقود القليلة التى كانت معنا « چيلاته » ، والليل متأخر ؛

قال أبى : وأنا أستعد الآن للنوم ، وقد خلعت ملابسى اليومية ، فدبروا شئونكم . اركبوا السيارة العامة ، وأنا أنتظركم عند المحطة ، وأعطى السائق ثمن التذاكر عندما تصلون !

وكان أخى مروان وزميلتى واقفين خارج صندوق التليفون فى انتظارى . فلما خرجت بدأت أحكى لهما ما قال أبى ، وبينما أنا أقص الحكاية ، مرت سيدة وسمعت ما أقول ؛ فتقدمت منا وقالت : ما الخبر ؟

فذكرت لها خبرنا ؛ فقالت : أنا ذاهبة إلى السيارة العامة . تعالوا معى . وها هو ذا شلن ونصف لكم . . . قلت : لابد أن تعطينى عنوانك واسمك لأرد لك النقود .

فأخذت عنوانها واسمها ؛ ثم ركبنا السيارة العامة إلى المنزل ، وهناك عند نزولنا منها فى المحطة ، وجدت والدى فى انتظارنا ، فحكيت له ما حصل . وقال هو لى إنه لم يجد مكاناً خالياً ، فآثر العودة إلى المنزل ، وتركنا نتصرف عند انتهاء الحفلة ، لا سيما وقد كان معنا نقود . لما دخلت المنزل اتصلت تليفونيا بالسيدة لأشكرها مرة أخرى ، وأذكر لها أننا وصلنا بخير ؛ وفى الصباح أرسلت لها نقودها بالبريد .

مانشستر — جونار عبد العزيز



النار ضرورة من ضرورات الحياة ... تصوّر الدنيا بغير نار ؛ إن دورنا ستكون باردة ، وطعامنا يبقى نيئاً ، وقُطُرنا و بواخرنا ومصانعنا تتعطل ، وتقف عن العمل ، ولن نستطيع أن نصنع معظم ما نأكل وما نشرب وما نلبس !

وقد عرف الإنسان النار منذ آلاف السنين ، وليس ثمة قبيلة وثنية ، من قبائل الإنسانية الأولى، إلا وفى تاريخها قصة تتحدث عن النار ، التى أحسنت بها إليهم الآلهة ، ومنحتهم إياها .

ولقد تحدثت أساطير الإغريق عن بطل من أبطالهم ، استطاع أن يصعد إلى السماء ، ويسرق النار بأن أشعل شعلة من قرص الشمس، ونزل بها إلى الأرض .

وفى زعمهم أن الآلهة قد أخفت سرّ النار عن الإنسان ، حتى لا يعرفها ، فيصبح إلهاً مثلهم !

ولعل الإنسان رأى البرق ينزل من السماء ، ويشعل النار فى الغابات . . . ولعل واحداً من الناس ، كان أشجع من الآخرين ، فاحتفظ بتلك النار ، حين رآها تشتعل فى الغاباب ، وظل يرعاها ، ويغذيها بالحطب اليابس ، ويتدفأ بحرارتها . . . ولعل قبيلة هذا الشجاع ، نظرت إليه نظرتها إلى من عرف أسرار الآلهة ! . . .

وكل قبيلة كان فيها أفراد بارزون ، يحتفظون بالنار المقدسة ، ويرعونها ليلا ونهاراً ، ويغذونها ، خشية أن تخمد ، وتفنى هدية الآلهة إلى الإنسان !

وظل الناس يحتفظون بالنار دون أن يعرفوا كيف يشعلونها ، فهم كانوا يبحثون عنها ، حيث الغابة المشتعلة ، ويحملونها إلى كهوفهم .

وكانت أعظم لحظة فى حياة الإنسان القديم ، هى الساعة التى قدح فيها حجرين ، فتطاير من بينها الشرر ، وانبعثت النار . فقد اهتدى الناس حينئذ إلى السرّ الذى فتح لهم كنوز الطبيعة !

وعاش الناس قروناً عدة ، يشعلون النار بقدح الأحجار بالأحجار ، أو قدح الأحجار بالحديد ، فتظهر شرارة تشعل قطعة من الصوف المندوف . . .

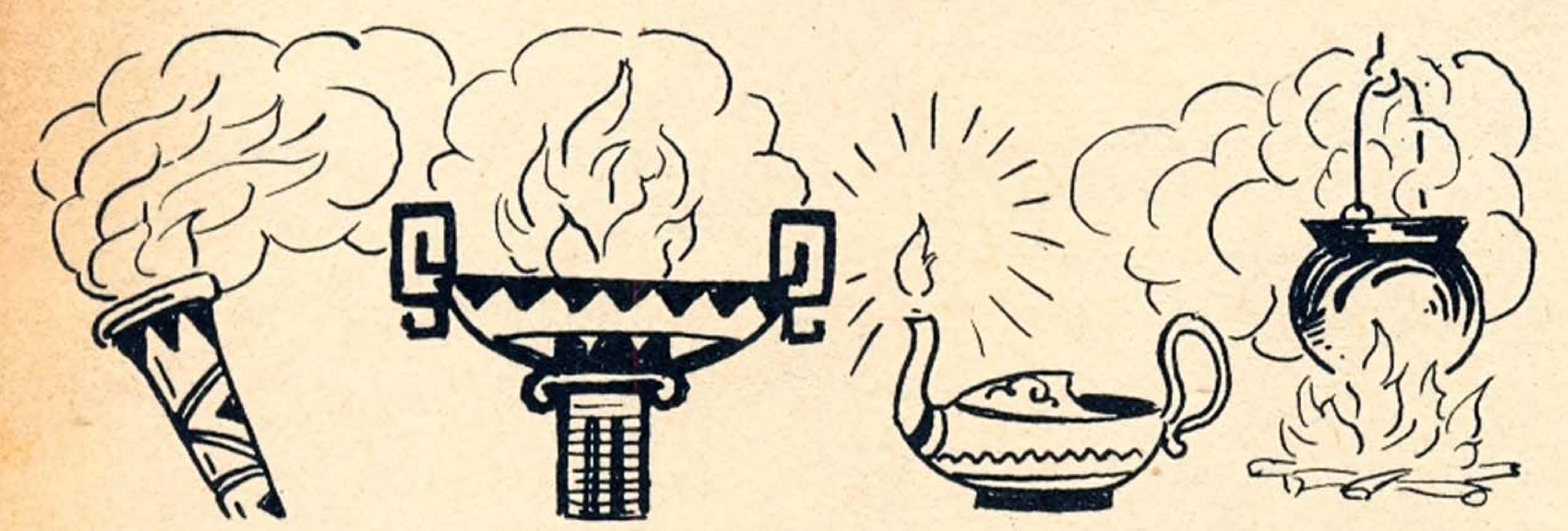
وإن قدّاحة البنزين التى يستعملها اليوم كثير من الناس ، إنما هى تهذيب للطريقة البدائية فى الحصول على النار .

ومعظم عيدان الثقاب تصنع من الخشب ، فبعد أن يقطع الخشب ، قطعاً صغيرة جداً ، حجم العود المعروف ، يغمس فى العجينة .

والكبريت مادة بسيطة عرفها العرب منذ القدم ، وعرفوا أنه يبرى بعض الأسقام ، لأن الغاز الناتج من احتراقه يقتل الجراثيم . وما زال دهانه مستعملا حتى اليوم فى علاج بعض الأمراض الجلدية كالجرب .

والكبريت يعثر عليه خالصاً ، أو مخلوطاً بغيره من العناصر ، كما يوجد فى مياه الينابيع الطبيعية ، كالتى فى حلوان ، بقرب القاهرة .

وهو يوجد أيضاً فى العدس والبصل



والثوم والخردل ، ومن مركباته شربة الملح الإنجليزى ، والرخام والجبس .

وفى القرن الثامن عشر ، دعت الحاجة إلى الحصول على النار سريعاً ، فاهتدى « كاينار دى لاتور » الفرنسى إلى ثقاب يشتعل بنفسه ، ولكنه كان خطراً ، لأن الفسفور الذى يتكون منه الثقاب ، قد يشتعل من حرارة الجو... ولقد احترقت بعض العربات التى كانت تحمل هذا الثقاب ، حين اهتزت اهتزازاً عنيفاً ، لسيرها فى طريق غير معبّد .

والفسفور عجينة تطلى بذراتها عقارب الساعة وأرقامها أو بعض الرسوم ، فتظهر مضيئة فى الظلام .

وأعواد الثقاب التى تصنع اليوم ، إنما تصنع بخلط الفسفور بمواد أخرى ، منها الصمغ والكبريت . ثم تطلى قطع من الأوراق ، بهذا الخليط ، وتلصق على جانبى علبة الثقاب ، أو فى طرفها ؛ فإذا احتكت بهذه الورقة رؤوس أعواد الثقاب تولدت حرارة كافية لإشعالها .

وتقوم عليه صناعات كثيرة منها صناعة أعواد الثقاب ، وهذا هو السرّ فى أننا نطلق على الثقاب اليوم لفظ الكبريت ، لاشتمال العجينة التى فى رؤوس العيدان على مادة الكبريت .


زوزو
المغامر
لوح الثلج
وضع موريللي
كعكة جميلة يا ماما، سآكل منها بشهية!
أعطيني قطعة أخرى من فضلك
لقد أكلت كثيرًا، فاذهب للنوم!
مساء الخير يازوزو!
مساء الخير ياماما!
ماما قالت الحق، ولكنها كعكة لذيذة!
كر.. كر..
الجميع نائمون، فسآكل الكعكة!
سأدخل قبل أن يروني
إنه يدعى الشطارة
ضبطتك يازوزو!
النجدة.. ياماما!
سأموت... في البرد!
هذا زوزو قد صار لوحًا من الثلج!
هذا جزاء الجشع!
هذا جزاء الجشع!
ما كان أفظعه حلما... الحمد لله على أنني قد أطعت ماما!



الرحلة الثالثة — ٢٤

قال سندباد :

لم أستيقظ من نومتي في ذلك اليوم إلا حين لسعتني الشمس فوقفت أتمطى وأتثاءب ؛ فلم تلبث عيناي أن وقعتا على الهاوية التي أوشكنا أن نتدحرج إليها في الظلام ؛ فتذكرت كل ما مر بي من الحوادث في الليلة الماضية ، منذ وقعت في أيدي اللصوص إلى أن حبسوني في المغارة ، إلى أن رقدوا مخدَّرين ، إلى أن فررت من محبسي بمعونة نمرود ، إلى أن أشعلت النار فوق قمة الجبل لأخدع اللصوص عن مكاني ، إلى أن بلغتُ هذا المكان ، على حافة هذه الهاوية البعيدة القرار . . .

إلى أين تنتهي بي هذه الرحلة يا رب ؟ لقد خرجتُ من داري للمرة الثالثة ، لأضرب في أرض الله الواسعة ، بحثاً عن أبي ؛ فلا أنا لقيت أبي ، ولا أنا نجوتُ من المخاطر ؛ فإلى متى . . .

إلى متى يارب تتقاذفني البلاد ، من جزيرة منقطعة ، إلى بادية موحشة ، إلى بحر مائج ، إلى غابة تتعادى فيها الوحوش ؟

إلى متى . . . إلى متى هذه المتاعب . وأبي بعيد عن عيني ، لا أدري أين ألقاه ، ولا يدري أين يلقاني ، بل لا يدري أن له في الدنيا ولداً لم يزل يقطع البلاد من شرق إلى غرب ، ومن غرب إلى شرق ، باحثاً عنه ، متتبعاً أخباره ؛ لا تتحقق أمنيته فيهدأ ، ولا ييأس فيستريح ؟

ولكني لا بد أن ألقاه . . . لا بد أن ألقاه ، ولو لقيتُ في سبيله كلَّ المكاره والآلام !

إنه أبي ، لا أب لي غيره ؛ فكيف تطيب نفسي بفراق أبي ، وكيف يهنأ لي العيش دون أن أراه ؟ ... ...



ووقفت على حافة الهاوية أنظر إلى قرارها ، فكأنما بدا لى طريق قد وطّأته الأقدام فى بعض جوانبها وأراه ينتهى إلى قرارها ؛ فدفعنى الفضول إلى الانحدار فى ذلك الطريق الموطّأ ، حتى أصل إلى القرار فأعرف ماذا هنالك . . .

لم يكن لى فى ذلك القرار غاية ولا هدف ، وإنما هو الفضول الذى يدفع أصحاب الرحلات إلى معرفة كل ما تقع عليه أعينهم من مناظر ؛ فتركت ناقتى باركة حيث كانت ، ومضيت أنحدر فى ذلك الطريق لأعرف أين ينتهى . . .

ولم أكد أقطع مسافة من ذلك الطريق حتى وجدته أشد انحداراً مما كنت أظن ؛ ولكنى لم أتراجع ، واستمررت فى الهبوط على حذر ، مخافة أن تتدحرج بى حصاة تحت قدمى فتلقينى فى الهاوية عجينة مختلطة من لحم ودم . . .

ومضت ساعة وأنا لا أزال سائراً فى ذلك المنحدر المائل ، وقد ابتعدت عن الحافة مسافة ، ولم يزل بينى وبين القاع مسافة.

وشعرتُ بالتعب ، حتى أوشكتْ أن تلتوى عضلات ساقى ، ولكنى لم أفكر فى الرجوع ؛ إذ كان العناد من أسوإ طباعى ، فما أعرف أننى تراجعتُ قط عن عمل بعد أن بدأته ؛ وبهذا العناد القبيح مضيت فى طريقى . . .

ومضت ساعة أخرى قبل أن أصل إلى القاع ؛ فلما بلغتُ حيث أردت ، وقفتُ أدير النظر حوالىّ برهة ، ثم رفعت عينىّ إلى فوق ، فإذا الحافة بعيدة ، بعيدة جدًّا ، لايكاد يثبت عندها النظر ؛ فعلمت أننى كنت أحمق كل الحماقة حين بدا لى أن أنحدر فى ذلك الطريق الطويل الشاق ، حتى أبلغ هذا المكان دون أن يكون له هدف ولا غاية . . .

وكنت متعباً ، فجلست برهة لأستريح ، ثم نهضت لأستأنف استكشاف المكان . . .

ولحظتُ قطعاً كبيرة من الصخور مركومة ، وكومات من التراب مكوّمة ، وآثار معاول فى جدار الهاوية ظاهرة ؛ فعلمتُ أن ناساً كانوا فى ذلك المكان يحفرون بالفئوس والمعاول ، لغرض من الأغراض ، فسألت نفسى : لماذا يا ترى كانوا يحفرون ؟

وخطر لى فى أول الأمر أن هذه الهاوية لا بد أن تكون محجراً من المحاجر القديمة التى تتّخذ منها الصخور للبناء ؛ ولكن أين آثار عربات الحمل التى كانت تحمل الحجارة ؟ وإلى أين كانت تذهب بما تحمل ولست أرى مدينة قريبة ولا دوراً مبنية ؟ .

ولمع فى ذهنى خاطر آخر فى تلك اللحظة ؛ فقلت : ربما كانوا يبحثون فى هذا المكان عن منجم من مناجم الذهب أو غيره



من المعادن ؛ فهل وصلوا يا ترى إلى ما أرادوا ؟

وأغرانى هذا الخاطر بالتنقيب ، لعلى أجد أثراً يدل على أن الأمر كما ظننت ؛ فأخذت أتنقل بين الحجارة المركومة وكومات التراب المكوّمة ، وأنا أفحص ، وأنظر ، وألمس بيدى ، وأعبث فى التراب بقدمى ؛ فلم ألبث أن وقعت على شىء لم يكن يخطر على بالى ؛ ذلك هو تمثال صغير من المرمر ، لم تقع عينى على أجمل منه منظراً ولا أدقّ فنًّا ؛ فأخذت أمسح عنه التراب وأنا أتأمله بإعجاب . وقد انبعثتْ فى نفسى آمال كبيرة . . .

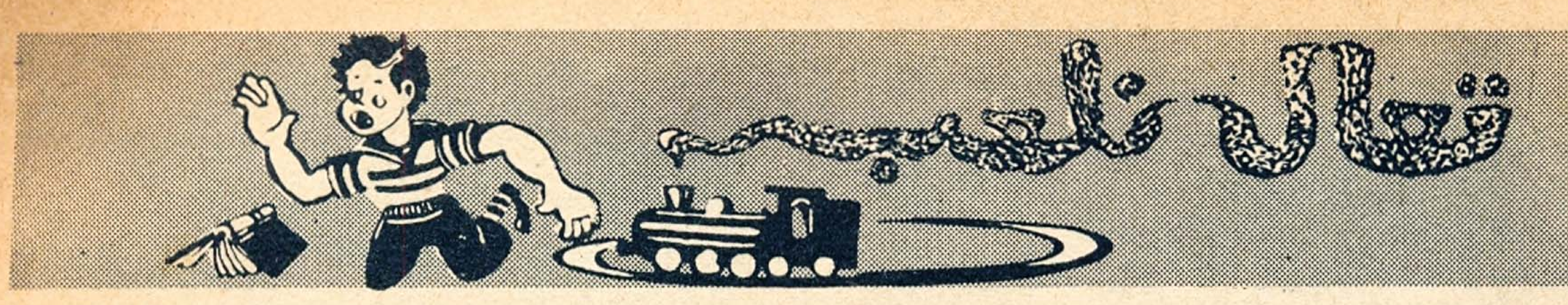
إنه أثر قديم غال ، يدل على أن هذا المكان كان فيما مضى من الزمان مستودعاً لبعض آثار القدماء ؛ ولا بد أن بعض أهل البحث والمعرفة كانوا يعلمون هذا ، فجاءوا يبحثون عن تلك الآثار ، ثم ذهبوا . . .

فلماذا ذهبوا يا ترى ؟ هل يئسوا من وجود شىء مما كانوا يبحثون عنه ، فمضوا إلى غير رجعة ؛ أم وجدوا آثاراً فحملوها وذهبوا ، ليعودوا مرة أخرى فيستأنفوا البحث والتنقيب ؟ . . .

وازدادت رغبتى فى التنقيب والبحث ؛ فأخذت أجوس خلال المكان ، وأنا أنظر إلى قريب وإلى بعيد ، وأجس كل شىء بيدى ، وأزحزح كل حجر فى طريقى ؛ وقد نسيت كل فكر كان يدور فى رأسى ، إلا فكرة واحدة ، هى أن أعثر على سر ذلك المكان وما فيه من آثار دفينة . . .

ولم ألبث أن عثرت على شىء . . .

هذا باب سرداب خفى ، قد كومت عليه طائفة من الحجارة ؛ فماذا يختفى يا ترى وراء هذا الباب ؟... ... ...



اللغة السرية

٤ ٨ ٦ ٣	٧ ٦ ٥ ٤ ٣	٤ ٣ ٢ ١
٠ ١ ٩ ٤ ٣	٤ ٣ ٢ ١	٥ ٢

حاول أن تقرأ هذه الحكمة المشهورة ، التى رمزنا لحروفها بالأرقام السرية المبينة فى المستطيلات السابقة ، بعد العلم بأن : ج = ١ ، ل = ٤ ، ن = ٥

لغز الأشجار

ع ه ف ت ن ا ب ج و ح ل ى م

حاول أن تعرف أسماء خمس أشجار مختلفة ، بأن تبدأ من حرف معين وتتبع الخطوط ، بشرط ألا تنتقل من حرف إلى حرف دون أن يكونا متصلين بخط .

سباق أصيص الزرع

هذه لعبة مسلية ومثيرة للضحك . يقف المشتركون فى هذه اللعبة عند بدء السباق وكل منهم واقف على أصيص من أصص الزرع بقدميه ؛ وعند ظهور إشارة البدء فى السباق يحاول كل لاعب أن يرتكز بقدم واحدة على أصيصه ، إلى أسفل محتفظاً بتوازنه لينقل الأصيص المجاور خطوة إلى الأمام ، ثم يضع قدمه الثانية عليه ويحاول أن ينقل الأصيص الأول بالطريقة نفسها خطوة أخرى إلى الأمام ؛ ويستمر فى محاولاته هذه بخفة وبسرعة حتى يصل إلى نهاية السباق ؛ وكل لاعب يختل توازنه فيقع أو يلمس الأرض بقدمه أو بيده ، يخرج من السباق ؛ والفائز هو الذى يصل قبل غيره إلى النهاية .

حزر فزر

١

أ ب ح

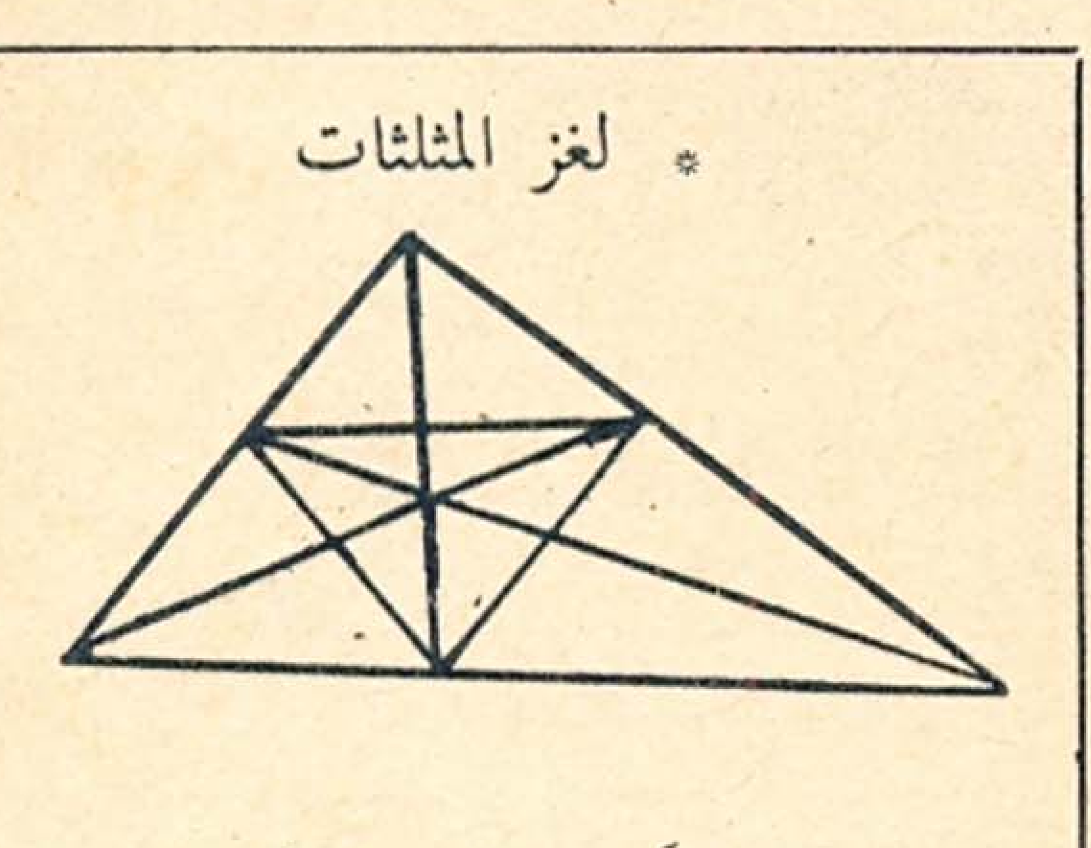
هذه الحيوانات الثلاثة تشترك فى صفة واحدة ، حاول أن تعرفها .

٢



ما نوع هذا الطائر ؟

لغز المثلثات



كم مثلثاً يحتويها هذا الشكل ؟

حلول ألعاب العدد ٢٣

● **لغز الأسماك**

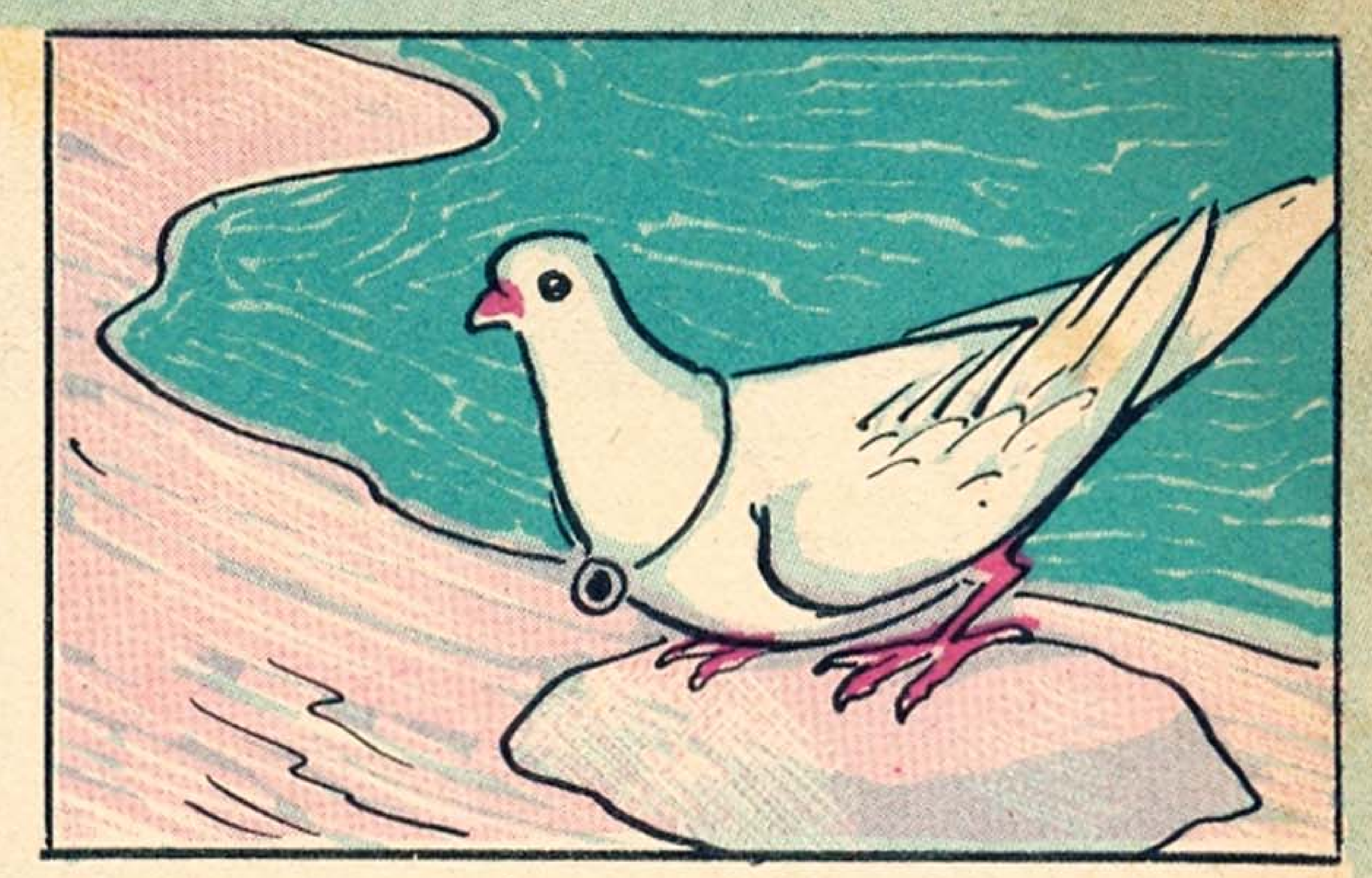
١) بورى ٢) بلطى ٣) موسى
٤) لبيس ٥) أروس ٦) بياض

● **اختبر قدرتك**

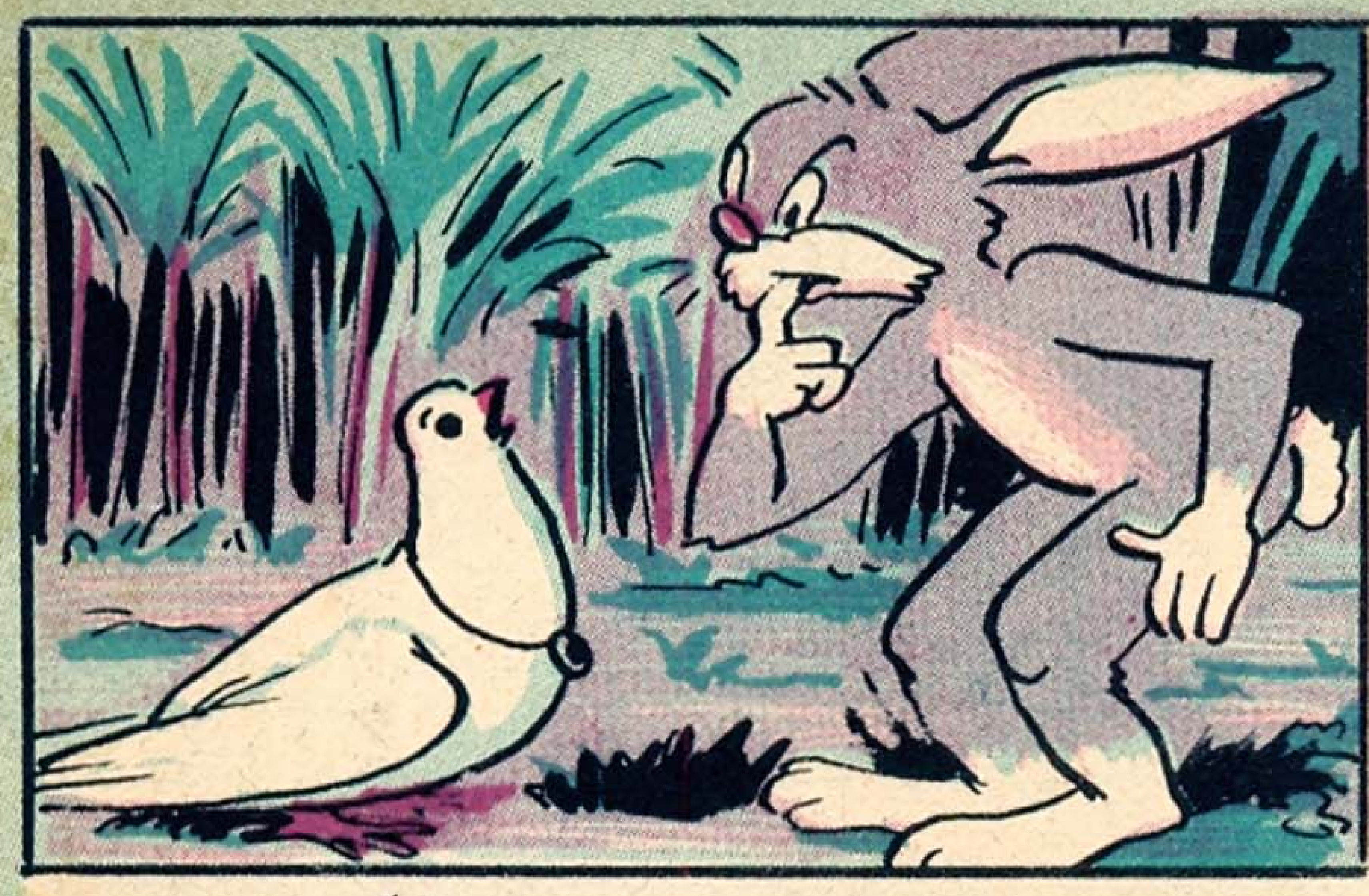
الدائرة تتكون من الأجزاء التى فى داخل المستطيل رقم ٢

● **حزر فزر**

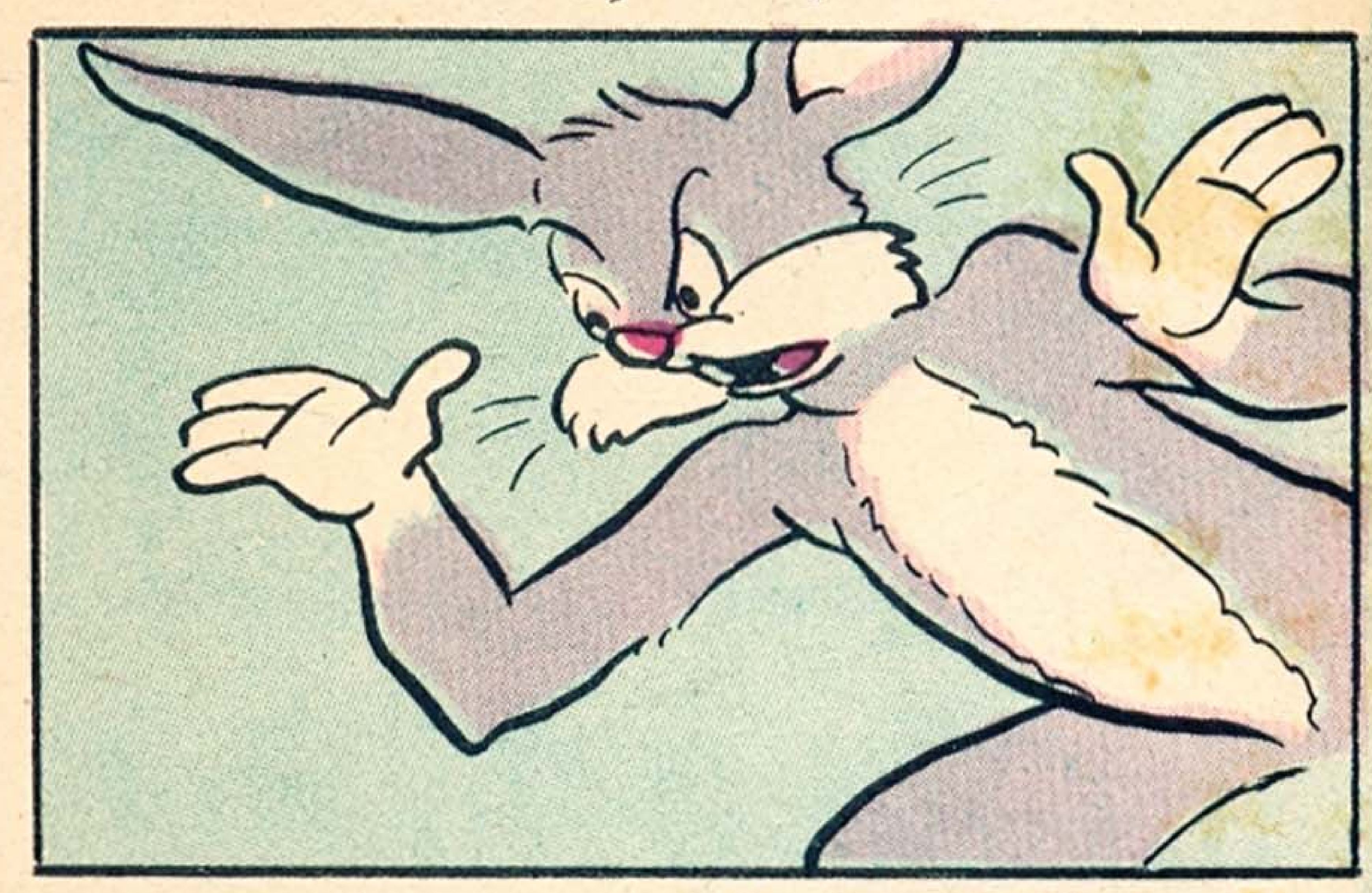
نوع الطائر : بشروشى



١ — عادت نجاة من بلاد الأرانب ، فوقفت على الشاطئ ، ونظرت يميناً ، ثم نظرت شمالاً ؛ فلم تر بوسى ولا الأرنب ، فوقفت حيرانة ، وهى تقول : أين ذهبا يا ترى ؟



٢ — وفى أثناء ذلك ، لمحت نجاة الأرنب خارجاً من حقل القصب ، هارباً من الثعلب ؛ فأسرعت إليه وهى تقول : أين كنت يا خبيث ؟ وأين صديقتك بوسى ؟



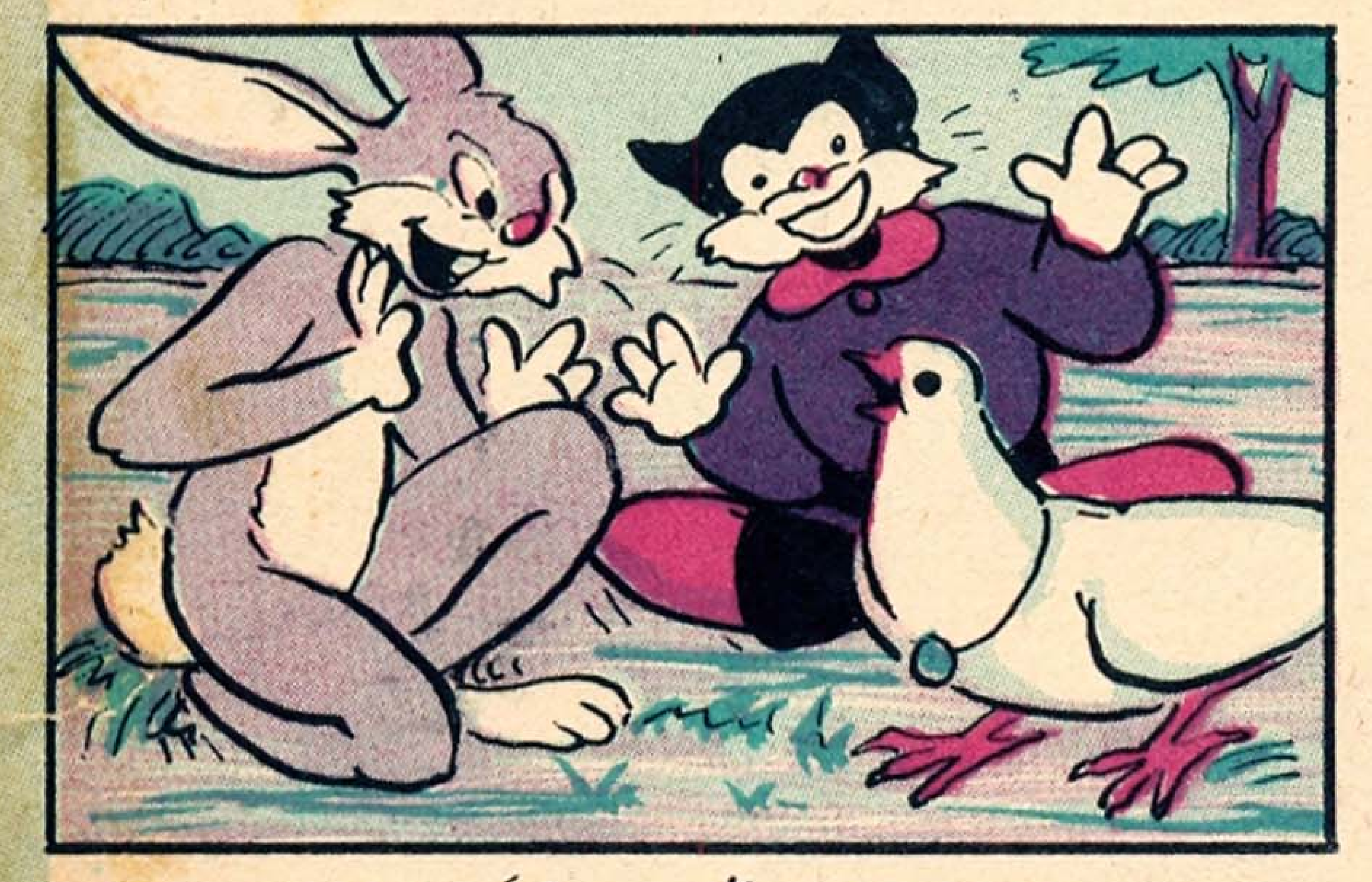
٣ — طأطأ الأرنب رأسه بانكسار ، ثم قال : بوسى المسكينة ، افترسها الثعلب الغدار ، فى حقل القصب ، وخلصت منه بجلدى ، فلم يدركنى ، ولم تستطع هى الخلاص !



٤ — سمعت نجاة مقالة الأرنب الحزين ، فانتفضت مذعورة ، ثم طارت إلى حقل القصب مسرعة ، فرأت بوسى بين مخالب الثعلب الغدار ، يلاعبها لعبة القط والفار !



٥ — أشفقت نجاة على بوسى ، وقالت : والله لا أتركه يأكلها ! ثم حطت فوق رأسه على سهوة ، ولطمت بجناحيها وجهه ؛ فارتعب الثعلب الغدار ، وركن إلى الفرار !

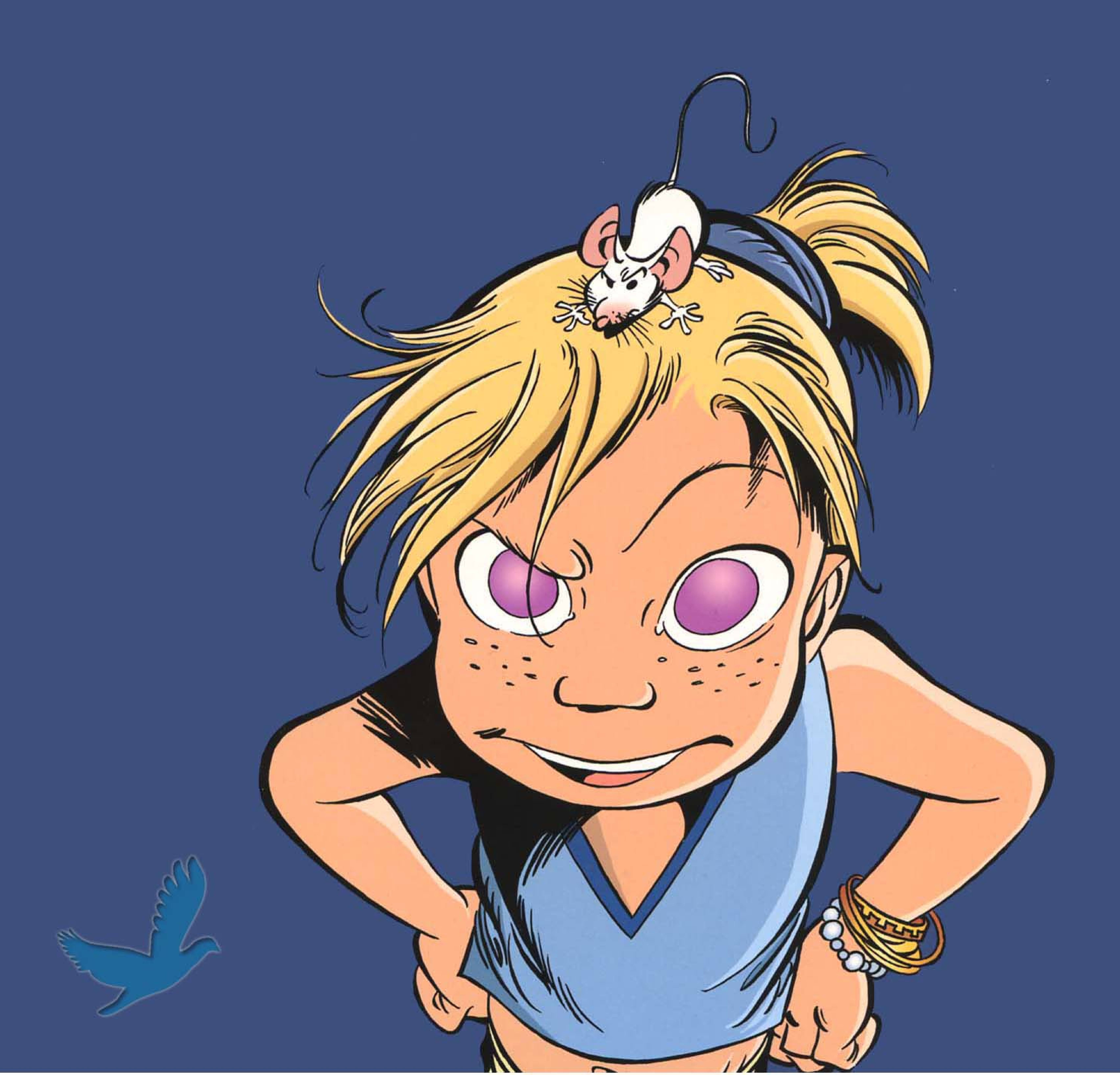


٦ — وانتهزت بوسى الفرصة ، فأسرعت بالهرب ، قبل أن يعود إليها الثعلب ؛ ثم قابلها الأرنب ، وأدركتهما نجاة ، وعادوا إلى الاجتماع ، فى سلام وأمان !

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
WWW.arabcomics.net
BLUE
BIRD
عرب كوميكس احسن اصدقاء

